مجلة دراسات وبحوث التربية الرياضية العدد (64) لسنة 2020

دراسة تحليلية لمستوى الذكاء الاستراتيجي وفق بعد الاستشراف لدى اعضاء الهيئات الادارية واللاعبين والمدربين لكرة الطائرة في العراق

م. م حسام حبيب طاهر أ.د عبد الرضا فرج بدراوي
أ.د محمد عبد الوهاب حسين
كلية التربية الهدنية وعلوم الرياضة
جامعة البصرة

ملخص البحث العربي:

تُعد إدارة الاتحادات الرياضية العراقية لكرة الطائرة من المواضيع التي نالت اهتماماً كبيراً من الباحثين في مختلف حقول المعرفة. ومن هنا تكمن **اهمية البحث** في مدى تأثير مستوى (الاستشراف)في توجيه اعضاء الاتحادات الرياضية واللاعبين والمدربين والمسؤولينعن لعبة كرة الطائرة نحو تحقيق اهدافها. أما **مشكلة البحث** فتكمن في وجود ضعف في مستوى انجاز فرق كرة الطائرة في المسابقات القارية والدولية وغياب الاستشراف المستقبلي للنهوض بها ابتداءأمن اللاعب والمدرب والادارات الرياضية في لعبه كرة الطائرة .اما **مشكلة البحث**:ان مفهوم الاستشراف مهم جدا لأعضاء الاتحادات والهيات الادارية واللاعبين والمدربين من اجل الارتقاء بمستوى لعبة كرة الطائرة والمنافسة بينهم الى الوصول الى تحقيق الاهداف المطلوبة من خلال معرفة دور الاستشراف والعمل على توضيحه .فان ذلك يستدعي ان تتوجه جهود الباحثين لبحث هذا المفهوم من كافة جوانبه .للوقوف على اثرة في تطوير مستواهم ومن هنا تبرز مشكلة البحث وذلك بسبب قلة الدراسات التي تناولت الاستشراف في الجانب الرياضي وبالتالي ضعف مستواهم

أما **هدف** البحث فهي التعرف على مستوى الذكاء الاستراتيجي وفق بعد الاستشراف لدى اعضاء الاتحادات العراقية للكرة الطائرة .أما **الفصل الثاني** احتوى على مفهوم وتعريف الذكاء الاستراتيجي ومفهوم وتعريف الاستشرافاما **الفصل الثالث**استخدم الباحث المنهج الوصفي بالأسلوبالمسحي وذلك لملائمته لمشكلة واهداف وطبيعة البحث ، اما **الفصل الرابع** احتوى على عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها ،اما **الفصل الخامس**استنتج الباحث ان المقياس الذي صممهقادرة على قياس مستويات اعضاء الاتحادات وعلاقتهم بالهيئات الإداريةاللاعبين والمدربينللأندية الرياضية بالكرة الطائرة،اما **التوصيات** اعتماد مقياس الاستشرافمن الذكاء الاستراتيجي في رفع عمل اعضاء الاتحادات والهيات الادارية واللاعبين والمدربين.

Abstract

An analytical study of the level of strategic intelligence according to the foresight of members of administrative bodies, players, and coaches of volleyball in Iraq

Dr. Abdul RedhaFaraj Dr. Mohamed Abdel WahabMr. HossamHabibTahir
dr_altaee66@yahoo.com dr.abdullredha2017@gmail.comhussamhbeb@gmail.com

Management is one of the most important milestones for progress and development, as it has become an important factor in defining civilization throughout the ages. The management of sports federations and coaches is one of the topics that has

received great attention from researchers in various fields of knowledge. Hence the importance of the research lies in the adoption of strategic intelligence and its relationship to forwarding to direct the departments of sports federations, coaches and those responsible for the game of volleyball towards achieving its goals .starting from the player, coach and sports departments in volleyball. As for the research problem, is there any future vision and foresight of what volleyball sports will be like for members of federations and administrative authorities of volleyball sports clubs?
As for the goal of the research, it is to identify the level of strategic intelligence according to the foresight of the members of the Iraqi volleyball federations. As for the second chapter, it included the concept and definition of strategic intelligence and the concept and definition of foresight. As for the third chapter, the researcher used the descriptive method in the survey method in order to suit his problem, goals and nature of the research. As for the fourth chapter, it contained presenting, analyzing and discussing the results. As for the fifth chapter, the researcher concluded that the scale he designed is able to measure the levels of members of federations and their relationship to administrative bodies, players and coaches for sports clubs in volleyball, and the recommendations to adopt a scale of foresight from strategic intelligence in raising the work of union members and administrative entities Players and coaches.

1- التعريف بالبحث:

1-1 المقدمة وأهمية البحث :من المعلوم ان الادارة اليوم أصبحت هي الاساس بل هي بمثابة العمود الفقري لأي عمل رياضي يهدف الى النجاح والتقدم حيث ينظرإلى الإدارة بأنها مقياس التقدم والرقي والنجاح وتقديم الافضل فان نجاح المؤسسات الرياضية يعزى الى نجاح إدارتها . وبذلك تعد الإدارة إحدى اهم الروافد الحيوية المنتشرة في المجتمع بصورة عامة .و تعتبر من اهم العوامل في تحقيق الاهداف الرياضية والتربوي ه والاجتماعية والاقتصادية ،وتُعد إدارة الاتحادات الرياضية العراقية لكرة الطائرة من المواضيع المهمة التي نالت اهتماماً كبيراً من الباحثين في مختلف حقول المعرفة لما لها من دور كبير في بناء وتطوير اللعبة في العراق .بحيث يكون الاعتماد الاول على ما يمتلكه الفرد من ذكاء استراتيجي يمكنه من مواكبة التطورات الحاصلة في العالم من جيع الجوانب العلمية والاجتماعية والرياضية .ويعد الاستشراف من المواضيع المهمة التي تناولها الكثير من الباحثين وذلك لدور الكبير الذي يلعبه هذا البعد من خلال النظرة الى المستقبل بشكل سريعالتطور والتهيئة والاستعداد والعمل لهذا المستقبل بحيث يكون موازي الى التطورات الحاصلة في العالم وبجميع جوانبه الاجتماعية والاقتصادية والرياضية . وهذا ما يتطلب من عمل الاتحادات العراقية لكرة الطائرة حيث يجب ان يكون لديهم النظرة المستقبلية لعمل اتحاداتهم . ومن هنا تكمن **اهمية البحث** في دراسة مدى تأثير بعد الاستشرافعلى اعضاء الاتحادات العراقية لكرة الطائرة ومدى تطوير مستواهم وعلية فان البحث اعتمد مدخل استراتيجي في الرؤيا المستقبلية وتحول انشطة اتحادات كرة الطائرة الى نشاطات استباقية وليس علاجية او المعالجة بعد وقوع الازمة .

1 – 2 مشكلة البحث:ان مفهوم الاستشراف مهم جدا لأعضاء الاتحادات والهيات الادارية واللاعبين والمدربين من اجل الارتقاء بمستوى لعبة كرة الطائرة والمنافسة بينهم الى الوصول الى تحقيق الاهداف المطلوبة من خلال معرفة دور الاستشراف والعمل على توضيحهو زيادة فعاليتهم وتطوير ادائهم الفني والاداري .فان ذلك يستدعي ان تتوجه جهود الباحثين لبحث هذا المفهوم من كافة جوانبه .للوقوف على اثرة في تطوير مستواهم ومن هنا تبرز مشكلة البحث وذلك بسبب قلة الدراسات التي تناولت الاستشراف في الجانب الرياضي وبالتالي ضعف مستواهم

1-3 هدف البحث:التعرف على مستوى الذكاء الاستراتيجي وفق بعد الاستشراف لدى اعضاء الهيئات الادارية واللاعبين والمدربين لكرة الطائرة في العراق.

1-4 مجالات البحث:

1-4-1 **المجال البشري:** اعضاء اتحادات والهيئات الادارية ومدربي ولاعبي كرة الطائرة في العراق.

1-4-2 **المجال المكاني:**اتحادات كرة الطائرة والاندية الرياضية في العراق حسب محفظاتهم.

1-4-3 **المجال ألزماني:**الفترة من 2019/2/10 الى 2020/4/20

2- الدراسات النظرية

2-1الذكاء الاستراتيجي :"بأنه العملية او أداة لجمع المعلومات التي تحدد صناع القرار بالمعرفة التي تدعهم في صناعتهم لتلك القرارات وتمكنهم من الاستجابة للبيئة التي فيها المنظمة، ثم تحليل المعلومات لتعجيل قدراتهم في التنبؤ والتخطيط المستقبلي والتكيف مع التغييرات البيئية، وذلك في إطار تسلسلي متعاقب يهدف الى المسار الفكري ازاء ما يحدث الان وما سيحدث مستقبلاً"(3:140) .

2-2الاستشراف : هو"قابلية الفرد على التفكير بالاستناد إلى قوى غير مرئية و غير مدركة إلا أنها الاستشراف هو إمكانية إسقاط حالة العالم الراهنة على المستقبل ، بأبصار تطوره مستقبلا ، وتمييز ما يمكن تجنبه والتأثير فيه والسيطرة عليه"(8:179) ، ويُعبر عن الاستشراف أيضاً بأنه القدرة على رؤية الاتجاهات المستقبلية عبر إجراء مسح للعوامل الديناميكية في الماضي والحاضر ، و أشار(Maccoby) إلى أن الافتقار إلى عنصر الاستشراف قاد عدداً من المنظمات إلى الفشل (1:1-2)

3- منهجية البحث وإجراءاته الميدانية:

3-1 منهج البحث :استخدم الباحث المنهج الوصفي بأسلوب المسحي وذلك لملاءمته أهداف البحث وطبيعة المشكلة ، "فالغرض الرئيس للبحث الوصفي هو وصف المتغير كما هو موجود في الوقت الحاضر دون تدخل من الباحث" (10:18).

3-2 مجتمع البحث: : تم اختيار عينة البحث بالطريقة (العمدية) على الهيئات الإدارية لأندية الرياضية واللاعبين والمدربين لدوري الدرجة الممتازة لكرة الطائرة في العراق للموسم (2018-2019) والبالغ عددهم

(399) أداري ومدرب ولاعب متمثلة في (13) نادي ، إذ بلغ أجمالي الذين خضعوا للتجربة (375) وقسمت العينة إلى قسمين

أولاً: عينة بناء: وشملت عدداً من الهيئات الإدارية واللاعبين والمدربين للأندية الرياضية للدرجة الممتازة بكرة الطائرة في العراق والبالغ عددهم (225)مختبر. حيث بلغت نسبتهم (60%) من مجتمع البحث. ثانياً: عينة التطبيق: شملت (150) مختبر. حيث بلغت نسبتهم (40%) من مجتمع البحث. والجدول (1) يبين الاعداد وأسماء أندية الدرجة الممتازة بكرة الطائرة في العراق.

جدول (1)

يبين أسماء الاندية وعدد أعضاء الهيئات الادارية لأندية الدرجة الممتازة بكرة الطائرة في العراق.

ت	اسم النادي	عدد اعضاء الهيئة الادارية والمدربين واللاعبين	عينة البناء	عينة التطبيق	عينة الاستطلاع	الاستمارات المستبعدة
1	نادي الجوية الرياضي	32	16	16	–	–
2	نادي الصناعة الرياضي	32	20	11	–	1
3	نادي القاسم الرياضي	31	15	15	–	1
4	نادي الغراف الرياضي	30	25	5	–	–
5	ناديغاز الجنوب الرياضي	32	24	0	8	–
6	نادي نفط ميسانالرياضي	32	29	3	–	–
7	نادي البشمركةالرياضي	30	4	25		1
8	نادي الشرطة الرياضي	32	20	11	–	1
9	نادي أربيل الرياضي	32	16	14	–	2
10	نادي بلد الرياضي	29	22	6	–	1
11	نادي الحبانية الرياضي	29	25	4	–	–
12	نادي قرقوش الرياضي	29	5	20	–	4
13	نادي ارارات الرياضي	29	4	20	–	5
	المجموع	399	225	150	8	16
	النسبة المئوية		%60	%40		

3-3 الأدوات والأجهزة والوسائل المستخدمة في البحث:

3-3-1 أدوات البحث:واستخدم الباحث الأدوات الآتية:

أولاً: الملاحظة: من خلال ملاحظة الباحث ومتابعته للأندية حدد مشكلة الدراسة الحالية.

ثانياً: المقابلة: " هي حديث يجريه شخص ما بأسلوب حواري حول حدث أو قضية ما، بهدف الوصول على قناعة معينة " (4:261) وأجرى الباحث مجموعة من المقابلات الشخصية مع عدد من الخبراء والمختصين لجمع المعلومات التي تخص الدراسة الحالية.

ثالثاً: الاستبيان:

قام الباحثون بإعداد مجموعة من استمارات الاستبيان التي تخص موضوع بحثه.

3-3-2 الأجهزة المستخدمة في البحث:

- جهاز حاسوب محمول نوع (SAMSUNG)
- حاسبة يدوية (sony).

3-3-3 الوسائل المستخدمة في البحث:

- المصادر والمراجع العربية والأجنبية- شبكة المعلومات الدولية (الانترنيت).

3-4 إجراءات البحث الميدانية:

لتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث بالإجراءات والخطوات التالية:

3-4-1 تحديد الظاهرة المراد دراستها:

ينبغي تحديد الظاهرة المطلوب قياسها وأن يكون مفهومها وحدودها واضحين تماما، والظاهرة التي تهدف الدراسة إلى قياسها هي بعد الاستشراف فيالذكاء الاستراتيجي .

3-4-2 الغرض من بناء المقياس:

قبل بناء المقياسيجب تحديد الغرض من بنائه تحديدا واضحا وماهي الحاجة لهذه المقياس ، وأن من اهداف الدراسة بناء مقياس في بعد الاستشراف من الذكاء الاستراتيجيعلى اعضاء الهيئات الادارية واللاعبين والمدربين لكرة الطائرة العراقية لغرض الارتقاء بأدائهم.

3-4-3 تحديد مجالات المقياس:

قام الباحث بالاطلاع على المصادر والمراجع العلمية والدراسات السابقة التي تخص علم الإدارة العامة والإدارة الرياضية وبعض المقاييس والاستعانة بآراء بعض الخبراء في هذا المجال من خلال المقابلات الشخصيةلتحديد المقياس(**الاستشراف**)

حددَ الباحث فقرات المقياس لبعد(الاستشراف)من خلال عرض استبيان على ذوي الخبرة والاختصاص في مجال الادارة العامة والادارة الرياضية بحيث قاموا باختيار الاستشرافكان عددهم (20) خبيراً و مختصاً اذ تم اعتماد نسبة (75%) فما فوق اي موافقة (15) خبيراً من اصل (20) لتحديدمجال الاستشراف من الذكاء الاستراتيجي، وفي ضوء أراء الخبراء تم الحصول على مجال الاستشراف وكما موضح في الجدول.

الجدول (2)

يبين نسبة أتفاق الخبراء على مجالالاستشراف

ت	المجالات	صالحة	غير صالحة	كا^2 المحتسبة	النسبة المئوية لاتفاق الخبراء
1	الاستشراف	15	5	15.00	%75

3-4-4 اعداد الصيغة الأولية لفقرات المقياس :

اعتمد الباحث لبناء الصيغة الأولية للمقياس على المقابلات الشخصية مع الخبراء والمختصين في هذا المجال للتعرف على آرائهم والحصول على أكبر قدر ممكن من المعلومات التي تساعد الباحث في صياغة فقرات المقياس وبعدها قام الباحث بصياغة فقراتالمقياس، وقد حاول الباحث إن يراعي سهولة ووضوح مضمونها وعدم اختلاف الإفراد في تفسيرها وقصرها وهكذا فقد بلغ عدد الفقرات بصيغتها الأولية (20) فقرة .

3-4-5 تحديد أسلوب وأسس صياغة الفقرات:

اعتمد الباحث في صياغته الفقرات على أسلوب (ليكرت) ، إذ يُعد من الأساليب الشائعة في القياس لأن هذه الطريقة تتميز بما يأتي(6:67).

- سهولة استعمالها.
- ارتفاع درجة الثبات للمقياس وصدقه .
- تقلل من درجة التخمين وعامل الصدفة.

3-4-6عرض فقرات المقياس على المحكمين:

بعد أعداد المقياس بصيغته الأولية، قام الباحث بما يلي:

أولاً: عُرضَالمقياس بصيغتها الأولية والتي احتوت على (20)من مجموعة من الخبراء والمحكمين البالغ عددهم (20) من ذوي الخبرة والاختصاص في مجال العلوم الرياضية والادارية وذلك من اجل التعرف على مدى صلاحية الفقرات ومدى مناسبتها لقياس ما وضعت له فضلا عن تقويم الفقرات وتعديلها والحكم عليها من حيث الصياغة والدقة في المضمون، إذ طلب من كل محكّم إبداء ملاحظاته حول بيان مدى صلاحية صياغة الفقرات ومضمونها وسلامتها ، وحول استخدام الميزان الخماسي سلماً لتقدير درجات أفراد العينة، إذ تكون عملية إجابة المحكمين بوضع علامة (√) على يسار العبارة ليحدد بموجبها صلاحية الفقرة من عدمها.

ثانياً: وبعد أن أبدى المحكمون آراءهم وملاحظاتهم حول الفقرات، قام الباحث بتحليل نتائج الاستبيان مستخدماً النسبة المئوية كمعيار لقبول فقرات المقياس أو استبعادها، أذ قبلت الفقرات المُتفق عليها (75%) فأكثر من المحكمين على أنها صالحة ومناسبة للمقياس وهذا ما يشير اليه (بلوم) إلى " إن على الباحث الحصول على موافقة بنسبة (75%) فأكثر من آراء المحكمين "(5:126) ، وقد حصل الباحث على نسبة الاتفاق بدلالة

(مربع كاي) إذ اظهر أن نسبة (75%) فأكثر مقبولة عند حصول الفقرة عليها علما أن قيمة (مربع كاي) المحسوبة عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (1) تساوي (4.26) وهي اكبر من قيمتها الجدولية والبالغة (3.84) ما يدل على معنوية هذه النسبة وهي تمثل (15) خبيراً من أصل (20) خبيراً، وقام الباحث بالخطوات الآتية:دُمجت بعض الفقرات لكونها متشابهة في المعنى فضلاً عن إعادة صياغة بعض الفقرات التي أبدى المحكمون ملاحظاتهم حولها.وبناءأ على ما تقدم استبعدت (5) فقرات والباقي (15) فقرة.

جدول (3)

يبين عدد وتسلسل الفقرات المستبعدة من المقياس

مقياس الذكاء الاستراتيجي			
ت	المجالات	عدد الفقرات المستبعدة	تسلسل الفقرات المستبعدة
1	الاستشراف	5	18 – 14 – 7 – 5 – 2

جدول (4)

يبين النسبة المئوية ودرجة كاي المحسوبة لإجابات الخبراء على كل فقرة من فقرات المقياس بصيغتها الأولية.

الاستشراف										
ت	النسبة المئوية	كا2	ت	النسبة المئوية	كا2	ت	النسبة المئوية	كا2	ت	النسبة المئوية	كا2
1	20.00	%100	6	12.80	%90	11	12.80	%90	16	12.80	%90
2	0.2	%55	7	0.2	%55	12	12.80	%90	17	16.20	%95
3	12.80	%90	8	16.20	%95	13	16.20	%95	18	0.2	%55
4	16.20	%95	9	12.80	%90	14	0.2	%55	19	12.80	%90
5	0.2	%55	10	16.20	%95	15	16.20	%95	20	16.20	%95

3-4-7 اختيار سلَّم التقدير للمقياس:

عُرِض سلِّم التقدير المناسب للمقياس على مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص في مجال العلوم الرياضة والادارية، وذلك لبيان أراءهم في سلم التقدير المقترح واعطاء البدائل المقترحة، وقد اتفق الخبراء على بدائل الإجابة للمقاييس وكان سلم التقدير الخماسي:

أتفق دائما	اتفق غالبا	اتفق احيانا	اتفق نادرا	لا اتفق أبدا
5	4	3	2	1

3-4-8 تصحيح فقرات المقياس:

يقصد بتصحيح فقرات المقياس، الحصول على الدرجة الكلية للفرد التي تحسب عن طريق جمع الدرجات التي يحصل عليها على سلم التقدير (من 5 الى 1)، وبما أن الفقرات قد صيغت بالاتجاه الإيجابي فقد أعطي الوزن للفقرات كما في الجدول (5).

جدول (5)

يبين أسلوب تصحيح فقرات المقياس.

اتجاه الفقرة	اتفق دائما	اتفق غالباً	اتفق أحياناً	اتفق نادرا	اتفق أبدا
إيجابي	5	4	3	2	1

3-5 التجربة الاستطلاعية: بعدما اصبح المقياس جاهز للتطبيق قام الباحث بإجراء التجربة الاستطلاعية قبل التطبيق النهائي للبحث بوقت ملائم وذلك من خلال تجربة المقياس على عينة مكونه من (8) مختبرين من أفراد عينة البحث (نادي غاز الجنوب الرياضي) بتاريـــــــــخ (3 /2/ 2020).

3-6 التجربة الرئيسية:

بعد استكمال كل متطلبات وإجراءات تصميم المقياس أصبح المقياس جاهزا للتطبيق حيث قام الباحث بتطبيق المقياس بصورته النهائية على عينة التطبيق البالغ عددها (150) مختبر وبعد تحليل استجابات عينة البحث تم جمع البيانات في استمارة خاصة،إذ أصبح لكل مختبر درجه خاصة.

3-6-1 التطبيق الاولي لمقياس : تم تطبيق المقياسان على عينة البناء وهم أعضاء الهيئات الإدارية واللاعبين والمدربين للأندية الرياضية لكرة الطائرة الدرجة الممتازة والبالغ عددهم (225) مختبر، وقبل تطبيق المقياس كررت (فقرتان) في مقياس الاستشراف . مما استبعد (2) فقره والباقي (13) فقرة .

3-6-1تحليل الفقرات إحصائيا:اعتمد الباحث احصائيا على اسلوب المجموعتين الطرفيتين والاتساق الداخلي

3-6-2أسلوب المجموعتين الطرفيتين:

تعرف مقدرة التمييز بأنها قدرة الفقرة على التمييز بين الإفراد الحاصلين على درجات مرتفعة والأفراد الذين يحصلون على درجات منخفضة في السمة التي يقيسها المقياس (12:258) ولغرض حساب قوة تمييز الفقرة اتبع الباحث ما يلي:

١ -احتساب الدرجة الكلية للمقياس من جميع الدرجات التي يحصل عليها المختبر لكل فقرة.

٢ -رتبت الدرجات التي يحصل عليها أفراد العينة تنازلياً لكل مقياس .

3-تم تقسيم الدرجات إلى مجموعتين من الدرجات تمثل احدهما الإفراد الذين حصلوا على أعلى الدرجات. وتمثل الثانية الإفراد الذين حصلوا على أدنى الدرجات وكل مجموعه تمثل نسبة (27%) من إفراد العينة وبذلك تكونت لدى الباحث مجموعتين عليا ودنياولحساب قوة تمييز الفقرة تم استخدام قانون (Independent Sample T-Test) ومن خلاله استبعد (3) فقرات والباقي (11) فقرة .

3-6-3 معامل الاتساق الداخلي: أن القوة التمييزية للفقرات لا تحدد مدى تجانسها في قياس الظاهرة الموضوعة لقياسها إذ يجوز أن تكون هناك فقرات متقاربة في قوتها التمييزية لكنها تقيس أبعاد سلوكيه مختلفة. إذ ربما تكون هناك فقرات متقاربة لكنها تقيس أبعاد مختلفة لذا يستخدم معامل الاتساق الداخلي ليبين لنا مدى تجانس الفقرات ولتحقيق هذا الغرض استخدم هذا الأسلوب لأنه يمتاز بمميزات عديده هي(2:96).

1- يوفر لنا مقياساً متجانساً في فقراته.

2- إن القوة التمييزية للفقرة تكون متشابهة لقوة المقياس التمييزية.

٣ -القدرة على إبراز الترابط بين فقرات المقياس.

ومن خلاله استبعد (2) فقرة ليصبح المقياس (9) و جاهز للتطبيق .

3-7 مؤشرات صدق وثبات المقياس:

3-7-1 صدق المقياس:

يعد مفهوم الصدق من أكثر المفاهيم الأساسية أهمية في مجال الاختبارات والقياس، فصدقالاختبار يعرف أنه المدى الذي تكون به أداة القياس مفيدة لهدف معين(13:13).وللصدق أنواع عدة ولقد عمد الباحث إلى التحقق من صدق المقياس من خلال:

أولاً – صدق المحكمين:

يحسب هذا الصدق بعد عرضه على عدد من المختصين والخبراء في المجال الذي يجري عليه الاختبار، فإذا أقر الخبراء أن هذا الاختبار يقيس السلوك الذي وضع لقياسه،

وبذلك يمكن للباحث الاعتماد على حكم الخبراء.

ولقد تحقق هذا النوع من الصدق عندما قام الباحث بعرض المقاييس على مجموعة من الخبراء لإقرار صلاحيته وتقدير مدى قياس كل فقرة لمكونات كل مجال، وبذلك قُبلت الفقرات التي حصلت على موافقة الخبراء وحذفت الفقرات غير الصادقة.

ثانيا– صدق البناء:

يعد صدق البناء من أكثر أنواع الصدق ملاءمة لبناء المقاييس لأنه يعتمد على التحقق التجريبي من مدى تطابق درجات الفقرات مع الخاصية أو المفهوم المراد قياسه(7:42) .

وقد تحقق الباحث من صدق البناء من خلال مؤشرات هي:

أولاً: أسلوب المجموعتين الطرفيتين: تم التوصل اليه عن طريق تمييز الفقرات للمقياسين ، فقد تم التحقق من ذلك عندما حسبت القوة التمييزية للفقرات بأسلوب المجموعتين الطرفيتين وباستخدام الاختبار التائي (T-test)، كما جاء ذكره في المبحث ، وقد استبعدت الفقرات التي تكون نسبة الخطا فيها اكثر من (0,05) . وكما مبين في الجدول (4) .

ثانياً: صدق المحك الداخلي: اعتمد الباحث على هذه الطريقة (لكونها تمتاز بأنها تقدم لنا مقياساً متجانساً بحيث تقيس كل فقرة البعد الذي يقيسه المقياس ككل، كما أن لها القدرة على إبراز الترابط بينمواقف المقياس)(2:96)ومن خلال استخدام قانون الارتباط البسيط (بيرسون) تحقق هذا النوع من الصدق .

3-7-2 ثبات المقياس: يقصد بثبات المقياس او الاختبار هو مدى الدقة والإتقان والاتساق الذي يقيس به الظاهرة " بدرجة عالية من الدقة والإتقان والاتساق والموضوعية فيما وضع لقياسه، ويعد حساب الثبات من خصائص المقياس الجيد لأنه يؤشر اتساق فقرات المقياس في قياس ما يفترض ان يقيسه المقياس. (1:235) ، وهناك عدة طرق يمكن من خلالها استخراج معامل الثبات وقد أختار الباحث من بينها طريقتين هما :

اولاً : طريقة التجزئة النصفية :استخدم الباحث معادلة سبيرمان بروان بهدف تصحيح معامل الارتباط .

ثانيا: معامل الفا كرو نباخ: من خلال تطبيق معادلة (كرونباخ) على عينة البناء استخرج الباحث الثبات عن طريق استخدام الحقيبة الاحصائية (spss).

جدول (6)

يبين معامل الثبات والتجزئة النصفية وبطريقة الفا كرونباخ لمقياس الاستشراف

المقياس	بيرسون	سبيرمان	الفا كرونباخ
	0.373	0.388	0.382

3-8 معامل الالتواء:

إن اغلب توزيعات العينات ليست متماثلة تماماً وقد تميل الى أحد الجانبين للقيمة العظمى بمعدل أكثر من الآخر ، وهذا الحيود عن التماثل يطلق عليه الالتواء (14:178) . فاذا كانت قيم المتغير تتمركز باتجاه القيم الصغيرة أكثر من تمركزها باتجاه القيم الكبيرة ، فإن توزيع هذا المتغير ملتوٍ نحو اليمين ويسمى موجب الالتواء ، اما اذا كان العكس فيكون سالب الالتواء(11:137) ، وللتعرف على مدى قرب إجابات العينة او بعدها من التوزيع الطبيعي قام الباحث بحساب معامل الالتواء لمقياس.

جدول (7)

يبين الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية ومعامل الالتواء لعينه بناء مقياس الاستشراف

المقياس	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الالتواء
الاستشراف	24,79	4.7	0.294

3-9 التطبيق النهائي للمقياس :بعد أن حددت فقرات المقياس قام الباحث بأعداد المقياس بصيغته النهائيةوالذي احتوى على (9) فقرة .

١ - ١ الوسائل الإحصائية:

النسبة المئوية .مربع كاي.القوة التائية (اختبار. ت) للعينات المستقلة .معامل الارتباط البسيط(بيرسون).معادلة سبيرمانبراون .الانحراف المعياري معامل الفا كرونباخ .معامل الالتواءالوسط

الحسابي. الدرجة المعيارية الزائيةوالتائية .استخدم الباحث الحقيبة الإحصائية spss إصدار في معالجة النتائج وبرنامج اكسل.

4- عرض وتحليل ومناقشة النتائج

الجدول (8)

الدرجات الخام والمستويات والعدد والنسبة المئوية لعينة التطبيق لمقياس الذكاء الاستراتيجي.

المستويات	الدرجة الخام	العدد	النسبة المئوية
عالٍ جداً	39-45	18	%12
عالٍ	33-38	26	%17.33
متوسط	27-32	72	%48
منخفض	21-26	23	%15.33
منخفض جداً	20-فما دون	11	%7.33

وقد وزعت اجابات عينة التطبيق على عدة مستويات، إذ يبين الجدول (8) ان مستوى عالٍ جداً حصل على نسبة من اجابات عينة التطبيق وبلغت (12%) ، والمستوى عالٍ حصل على نسبة(17.33%) والمستوى متوسط حصل على النسبة الاعلى وبلغت (48%) ، والمستوى منخفض حصل على نسبة (15.33%) ، اما المستوى منخفض جداً حصل على نسبة (7.33%) .

4-2 عرض نتائج مقياس الاستشرافوتحليلها ومناقشتها

الجدول (9)

الوسط الحسابي والانحراف المعياري والمستوى لعينة التطبيق في مقياسالاستشراف .

المجال	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
الاستشراف	24.79	4.7	متوسط

يظهر الجدول (9) أن اجابات عينة التطبيق قد وقعت في المستوى (متوسط) في مقياسالاستشراف وهذا يدل على وجود تباين في مستوى الاستشراف المستقبلي والتفكير المنطقي لعينة البحث ، ويعزو الباحث وقوع مجال الاستشراف في المستوى (متوسط) الى عدة امور منها الضبابية والازدواجية وعدم الوضوح في سياسات العمل الاداري لدى اغلب اعضاء الاتحادات العراقية بكرة الطائرة .وكذلك الى استخدام اساليب قيادية قد لا تتفق مع وجهات نظر وادراكيات الهيئات الادارية ولا اللاعبين ولا المدربين. فالمطلوب من اعضاء الاتحادات التأثير على الاخرين ممن يعملون معهم بخبرتهم و معرفتهم و صبرهم و حكمتهم وتحملهم بحيث يعملون على ابتكار افكار جديدة من خلال التنبؤ بما يكون علية المستقبل والاستعداد له بشكل يكون مطابق لما يكون علية المستقبل وذلك من خلال خلق اجواء العمل الاداري المشترك المعتمد على التنبؤ بما يكون علية المستقبل من خلال توفير المعلومات المطلوبة والاستراتيجيات المستقبلية للأعضاء في الاتحادات بالاتجاه الذي يخدم

الحركة الرياضية بصورة عامة ولعبة الكرة الطائرة بشكل خاص .وهذا ما اشار الية صالح واخرون : هو إمكانية إسقاط حالة العالم الراهنة على المستقبل . بأبصار تطوره مستقبلا ، وتمييز ما يمكن تجنبه والتأثير فيه والسيطرة عليه ويرى الباحث ومن خلال تنسيق القدرات العقلية لأعضاء ومنحهم روية واضحة وابداعا وتبصيرا واسع في عملهم الاداري . وتوسيع افاقهم و (8:179) .تبادلهم الآراء مع بعضهم البعض كونهم يقع على عاتقهم مسؤولية أداراه الاتحادات من خلال فهم الاستشراف وربط الماضي بالحاضر لتحديد معالم المستقبل من خلال التنبؤ الدقيق واعداد الاستراتيجيات المستقبلية .وكذلك ما اكد علية (النعيمي) الاستشراف قابلية الفرد على التفكير بالاستناد إلى قوى غير مرئية و غير مدركة إلا أنها تساهم في صنع المستقبل (9:173)كما ويضيف الباحث أن الاوضاع التي يعيشها البلد تحول الى عدم تحقيق ما يصبو ويطمح الية المسؤولين في المؤسسات الرياضية وكذلك عدم مقدرة إشباع حاجات الفرد الرياضي الاقتصادية والاجتماعية والادارية ، والتي تعد من الأمور التي تدعو الى الضعف في ادارة المؤسسة الرياضية بالشكل الافضل .

5 – الاستنتاجات و التوصيات

5 – 1 الاستنتاجات

1–يكون المقياس قادر على اكتشاف قدرة الاعضاء في اختيار الطرق الحديثة في الادارة .

2– ان مقياس الاستشراف مناسب لقياس مستويات اعضاء الاتحادات وقدرتهم على قيادة الاتحادات الرياضية لكرة الطائرة.

5 – 2 التوصيات

1– ان يكون ترشيح اعضاء الاتحادات باعتماد معايير عديدة احداها امتلاك عنصر الاستشراف.

2– ان اعتماد الاعضاء بدور الاستشراف يعمل على تحفيز الجهود وتوضيح الطرق الجيدة للهيئات الادارية واللاعبين والمدربين.

3– تشجيع الاعضاء على تبني مفاهيم حديثة معتمده على الاستشراف المستقبلي في قيادة الاتحادات العراقية لكرة الطائرة .

المصادر العربية والاجنبية

1–احمد سليمان عوده : القياس والتقويم في العملية التدريسية ، ط2 ، اربد ، دار الأمل ، 1993.

2–باسم نزهة السامرائي وطارق حميد البلداوي : بناء مقياس الاتجاهات للطلبة نحو مهنة التدريب ، المجلة العربية للبحوث التربوية، العدد7، 1987.

3–بشرى هاشم محمد العزاوي: اثر العلاقة بين الذكاء الاستراتيجي وقرارات عمليات الخدمة في النجاح الاستراتيجي، اطروحة دكتوراه، جامعة بغداد، 2008.

4–بلال خلف السكارته : المهارات الادارية في تطوير الذات، عمان ، دار الميسرة ، 2009

5-بلوم بنيامين (وآخرون). تقييم تعلم الطالب التجميعي والتكويني . ترجمة محمد أمين المفتي (وآخرون) مطابع المكتب المصري الحديث، القاهرة ، 1983.

6-خير الدين علي عويس وعصام الهلالي: الاجتماع الرياضي ، دار الفكر العربي، القاهرة، 1997.

7-سرمد أحمد موسى: بناء مقياس لتقويم دور المدرب في العملية التدريبية من وجهة نظر لاعبي أندية الدرجة الأولى بكرة القدم، (رسالة ماجستير) ،- كلية التربية الرياضية - جامعة بغداد ، 2003 .

8-صالح، أحمد وآخرون، " الإدارة بالذكاءات - منهج التميز الإستراتيجي والاجتماعي للمنظمات " ،عمان، داروائ للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، 2010.

9- صلاح عبد القادر النعيمي : " المدير . . القائد والمفكر الاستراتيجي - فن ومهارات التفاعل مع الآخرين"،عمان،دار إثراء للنشر والتوزيع،الطبعة الأولى، 2008.

10-عدنان عوض : مناهج البحث العلمي ، القاهرة ، الشركة العربية للتسويق **والتوريدات** ، **2008**

11-علي سلوم ومازن حسن جاسم : الاحصاء وتطبيقاته في المجال الرياضي باستخدام برنامج spss، مطبعة الغري الحديثة ، النجف الاشرف ،2008 ،ص137 .

12-محمد عبد السلام احمد : القياس النفسي والتربوي ، مكتبة النهضة العربية ،القاهرة ، 1980 ،ص258

13-مروان عبد المجيد إبراهيم. الأسس العلمية والطرق الإحصائية للاختبارات والقياس في التربية الرياضية. عمان، دار الفكر، 1999.

14-وديع ياسين محمد و حسن محمد عبد: التطبيقات واستخدامات الحاسوب في بحوث التربية الرياضية ، دار الكتب للطباعة والنشر، الموصل، 1999 .

المصادر الاجنبية

15-, Michael: opsit, 2004, P.1-2.